

جمهرة الأمثال

1873 - قولهم لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء .

يضرب مثلاً للرجل يكتُم لؤمه وعيبه وهو يظهر .

وأصله أن الجلد الرديء لا يخلو من الريح المنتنة .

والمسك الجلد فارسي معرب والجمع مسوك وفارسيته مشك جعل الشين سينا كما قالوا في شوش
سوس والعرف الرائحة .

1874 - قولهم لا تقتن من كلب سوء جروا .

وهذا مثل قولهم كيف بـغلام أعيانى أبوه يعنى إذا لم يصلح الوالد لم يصلح الولد .

ويقال اقتنيت الشيء من القنية والقنوة والقنى وهو الذي يقتنى وقريب من هذا المعنى قول
سويد بن أبي كاهل .

(رب من أنضجت غيظا قلبه ... قد تمنى لي موتا لم يطع) " .

(ويرانى كالشجى في حلقه ... عسرا مخرجه ما ينتزع) .

(ويحيينى إذا لاقيته ... وإذا يخلو له لحمى رتع) .

(ورث البغضاء عن آبائه ... حافظ الضغن لما كان اسمتع) .

وقريب منه قول الشاعر .

(ينشو الصغير على ما كان والده ... إن الأصول عليها ينبت الشجر)